

യാ സയ്യിദീ ബൈത്ത്

വളരെ അധികം പുണ്യമുള്ളതും റസൂലുല്ലാഹി (സ) യുടെ ശഹാദത്തു ലഭിക്കാൻ കാരണമാകുന്നതും വിശുദ്ധ റഘു ശരീഫിന്റെ ഭിത്തിയിൽ ഉല്ലേഖനം ചെയ്യപ്പെട്ടതുമായ മഹത്തായ ബൈത്ത് ആണ് ഇത്

عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
مَالِي سِوَاكَ وَلَا الْوَيْ عَلَى أَحَدٍ
وَأَنْتَ سِرُّ النَّدَى يَا خَيْرَ مُعْتَمِدٍ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدَدِ
لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ
مِنْ إِبْصَعِيهِ وَأَرْوَى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ
أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سِنْدِي
فَإَمْنٌ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
وَاسْتَرْ بِفَضْلِكَ تَقْصِيرِي مَدَّ الْأَمَدِ
فَإِنِّي عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَجِدِ
رَقَى السَّمَوَاتِ سِرُّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَجِدِ
خَيْرَ الْأَنَامِ وَهَادِيهِمْ إِلَى الرَّشْدِ
هَذَا الَّذِي وَهُوَ ظَنِّي وَهُوَ مُعْتَقِدِي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذِيْدِي
فَأَنْتَ نُورُ الْهُدَى فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ حَقًّا غَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا
يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً
إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَمِيمٌ يَرُوعُنِي
كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلَلِي
وَإِنْظُرْ بَعَيْنَ الرَّضَى لِي دَائِمًا أَبَدًا
وَاعْظِفْ عَلَيَّ بِعَفْوِ مِنْكَ يَشْمَلْنِي
إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ
رَبِّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُنَا
خَيْرِ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرَى
بِهِ التَّجَاتُ لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرْ لِي

فَمَدَحُهُ لَمْ يَزَلْ دَابِي مَدَا عَمْرِي

عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَوةٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْمَجْدِ قَاطِبَةً

ثُمَّ الصَّلَوةُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مِنْ

ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عَمْرِ

وَحَبَهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنَدِي

مَعَ السَّلَامِ بِلا حَصْرٍ وَلَا عَدَدٍ

بِحُرِّ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَدِ

أَتَى إِلَيْهِ بِوَحْيِ اللَّهِ جِبْرِيلُ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ